

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٥ مايو ٢٠٠٢

في تقرير فلسطيني لمركز زايد للتنسيق والمتابعة: الاعتداءات الإسرائيلية ضد المقدسات سلوك ثابت عبر تاريخ الصراع

الزيتون «قضاء صفد - تحول الى حظيرة للأبقار» والمسجد الأحمر «صفد - حول الى ملتحى للفنانين» ومسجد السوق «صفد - حول الى معرض تماثيل وصور» والمسجد الجديد في قيساريا «ساحل حيفا - محول الى مطعم وخمارة» ومسجد الحمة «في هضبة الجولان - مغلق ويستعمل كمخزن للمطعم القريب وتخزن فيه الخمور ومعدات المطعم» ومسجد السكسك «يافا - الطابق الأرضي محول الى مصنع بلاستيك أما الطابق العلوي فهو محول الى مقهى للعب القمار» ومسجد الطابية «مغلق ويستخدمه أحد النصارى مسكناً له» ومسجد مجدل عسقلان «محول الى متحف وجزء منه محول الى خمارة» ومسجد المالحة «القدس - اقتطع أحد اليهود جزءاً منه لبيته ويستعمل سقف المسجد لإحياء السهرات الليلية للجيران» .
ويؤكد التقرير ان العدوانية الاسرائيلية لم تحترم لا عهداً ولا ميثاقاً لجميع المقدسات الاسلامية والمسيحية، ويقدم بهذا الخصوص سرداً تاريخياً لجميع الاعتداءات التي تعرضت لها الأماكن المسيحية المقدسة عبر مختلف مراحل تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ويقول التقرير إنه في عام 1967 اقتحم المستوطنون الاسرائيليون كنيسة بئر يعقوب للروم الأرثوذكس في نابلس وذبح رئيس الكنيسة الارشمندرت فيليمينوس ذبح النعاج ولا تزال جثته المحنطة موجودة في كنيسة صهيون للروم الارثوذكس في القدس ويمكن مشاهدتها لمن يود ذلك .(وام)

أكد تقرير رسمي فلسطيني أن مسلسل الاعتداءات الهمجية الاسرائيلية ضد المقدسات المسيحية والاسلامية ظل سلوكاً ثابتاً في جميع مراحل تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي . ويقول تقرير وزارة الاوقاف الفلسطينية الذي أعدته خصيصاً لمركز زايد للتنسيق والمتابعة ان هذه الاعتداءات التي ظهرت بجلاء ووضوح أكثر خلال الهجمة العسكرية العالية لقوات الاحتلال الاسرائيلية ضد جميع المقدسات للاراضي الفلسطينية لم تكن جديدة على سلوكيات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة .

ويقدم تقرير وزارة الاوقاف الفلسطينية لمركز زايد سرداً تاريخياً تفصيلياً وشاملاً لجميع الانتهاكات والاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال والمتطرفون اليهود ضد جميع المعالم المقدسة المسيحية والاسلامية في الاراضي الفلسطينية . . ويقول في هذا السياق ان الاسرائيليين ارتكبوا جريمة كبرى يوم طردوا أهل البلاد الفلسطينيين وصادروا أرضهم وقتلوا رجالهم وبنوا أطفالهم ورملوا نساءهم وهدموا المساجد وعاثوا فساداً وارتكبوا جرائم عديدة .

وقد أصدرت جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية داخل مناطق فلسطين المحتلة سنة 1948م قائمة بأسماء بعض المساجد والمقامات المحولة الى غير أهدافها الطبيعية منها مسجد البصة «قضاء عكا - تحول الى حظيرة خراف» ومسجد عين